خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

بمواكبة المؤسسات الدينية للظروف الجديدة ؛ إمكانية غرق المتدينين في عالم غامض وصاخب بحيث ينعدم معه ولفترة من الزمن التصور الصحيح عن الظروف الجديدة خاصة وأن التجربة التي عاشتها الدول الإسلامية والشرقية خلال القرون الأخيرة أثبتت أن كل ما وصلهم من الغرب لم يحل لهم واحدة من مشاكلهم أو يذلل عقباتهم إن لم يكن قد ضاعفها وزاد الطين بلة . على أن العولمة تتحدى الدين أيضاً بصورة غير مباشرة .. إن الدين - سيما المنطلق من الرأي بشموليته - يمتلك تطبيقات منوعة ويرتبط بالإقتصاد والسياسة والقضايا الإجتماعية ثم الثقافية على نحو الخصوص ، ونظراً لتأثر كافة هذه المجالات بالعولمة فإن الدين سيقف بشكل غير مباشر مقابل العوملة من خلال هذه المجالات . أضف إلى ذلك أن المفكرين والزعماء والمتصدين للشؤون الدينية بصفتهم الشخصية قد تأثروا بالعولمة الأمر الذي يترك بدوره بصماته على القضايا المتعلقة بالدين . إلى جانب هذه التحديات ، تخلق العولمة فرصاً أمام الدين والمتدينين أهمها : ضعف فحوى الأسس النظرية للعولمة في صيغتها الراهنة وتوفر الفرصة والأجواء لوضع نظرية جديدة يكون الدين محورها في هذا الشأن ؛ الغموض في مضمون وخطابات العولمة وإمكانية إثارة الخطاب الديني في هذا المضمار إلى جانب الخطابات الحضارية والأيديولوجية والإقليمية وما شابهها ؛ توفر مجال جديد وواسع وعريض للدين بغية عولمة قاعدة مخاطبيه